



بلاغ صحفي

الأربعاء 28 أبريل 2021، الرباط، وقع السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، اليوم، ثلاث اتفاقيات إطار للشراكة والتعاون مع السيدتين، سميرة لغريب، رئيسة الجمعية المغربية للديسليكسيا، ونادية عطية، رئيسة الاتحاد الوطني للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة الذهنية بالمغرب، والسيد محمد الأزمي، عضو المجلس الإداري لمؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين، تمهيداً للنهوض بالتربية الدامجة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة.

ويندرج توقيع هذه الاتفاقيات الإطار الثلاث في إطار تنزيل المشاريع الاستراتيجية لتفعيل أحكام القانون الإطار رقم 17-51، المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وخاصة المشروع 4: **تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التمدرس**. كما يأتي تفعيل البرنامج الوطني للتربية الدامجة الذي تم إعطاء انطلاقته، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده تحت شعار: "لن نترك أي طفل خلفنا" بتاريخ 26 يونيو 2019.

وبموجب الاتفاقية الإطار الموقعة بين الوزارة والجمعية المغربية للديسليكسيا ستقوم الوزارة بتوفير الفضاءات وتجهيئتها من أجل تسيير تدرس التلميذات والتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم، مع العمل على تقوية قدرات الأطر الإدارية والتربوية والصحية في مجال استراتيجيات التدخل التربوي والبيداغوجي الميسرة لتربية وتعليم هذه الفئة من التلاميذ، فيما ستعمل الجمعية على تعبئة كل الموارد البشرية والمالية الممكنة لتوفير تكوين جيد للمستفيدين من مختلف البرامج المسطرة، وتنظيم دورات تكوينية لفائدة الأطر التربوية والإدارية التابعة لقطاع التربية الوطنية وتمكينها من العدة البيداغوجية اللازمة، مع تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية لفائدتها ولفائدة الأسر، عند بداية كل سنة دراسية، للتحسيس بخطورة الهدر المدرسي الناتج عن إعاقة الديسليكسيا، وكذا حملات طبية مجانية للكشف، فضلاً عن مواكبة وتتبع الحالات المرصودة من خلال فريق متعدد الاختصاصات.

وبمقتضى بنود الاتفاقية الإطار الموقعة مع **مؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين**، تلتزم الوزارة بتوسيع العرض المدرسي للتلاميذ في وضعية إعاقة، كيفما كانت درجتها خفيفة أو متوسطة، الذين بلغوا سن التمدرس والمتكفل بهم من طرف هذا المركز، وتمكينهم من الاستفادة من مختلف الأنشطة والحملات الهادفة إلى مواكبتهم ودعمهم، فيما سيساهم المركز في عمليات التشخيص التربوي الطبي وشبه الطبي لفائدة هذه الفئة من التلاميذ، وفي وادعاء الوعي وتقوية قدرات الأطر التربوية والإدارية العاملة في مجال التربية الدامجة، وكذا في تنظيم ملتقيات تكوينية وأنشطة تربوية في مجال الإعاقة، فضلاً عن قيامه بالمواكبة والتتبع والتقييم.

من جانبه، سيساهم **الاتحاد الوطني للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة الذهنية بالمغرب**، بموجب هذه الاتفاقية الإطار، في تأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية الدامجة وفي الإرشاد والتوجيه الأسري بهذه المؤسسات. كما سيساهم في نمذجة وتوسيع التعليم الأولي الدامج وتطوير البحث العلمي في مجال الإعاقة الذهنية، وكذا تكوين الأطر العاملة في مجال التربية الدامجة بالمؤسسات التعليمية أو في طور التكوين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، بالإضافة إلى وضع شبكة للمراكز الشريكة للمؤسسات التعليمية الدامجة.

ومن جهتها، ستقوم الوزارة، كذلك، بتوفير الفضاءات وتجهيئتها من أجل تسيير تدرس وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، والإشراف على التدبير التربوي والإداري لبرامج الدمج التعليمي، إلى جانب تقوية قدرات الأطر التربوية والإدارية والصحية وأسر هؤلاء التلاميذ في مجال استراتيجيات التربية والتعليم لفائدة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.